

4 April 2011
Arabic
Original: English

المؤتمر الاستعراضي السابع للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

جنيف، ٢٢-٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١

اللجنة التحضيرية

جنيف، ١٣-١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١

البند ٥(د) من جدول الأعمال المؤقت

تنظيم المؤتمر الاستعراضي: وثائق المعلومات الأساسية

المعلومات المقدمة إلى المؤتمرات الاستعراضية الماضية بشأن امتثال الدول الأطراف لالتزاماتها بموجب الاتفاقية

مقدمة من وحدة دعم التنفيذ*

أولاً - مقدمة

١- طلبت كل لجنة من اللجان التحضيرية للمؤتمرات الاستعراضية الستة الماضية للاتفاقية من الأمانة أن تتولى تجميع وثيقة معلومات أساسية بشأن امتثال الدول الأطراف لكافة التزاماتها بموجب الاتفاقية. وكان على عاتق الأمانة أن تطلب من الدول الأطراف توفير المعلومات ذات الصلة وجرى تجميع الوثيقة بالاعتماد حصراً على المعلومات التي توفرها الدول الأطراف وهي تختلف اختلافاً كبيراً في طولها وفي شكلها ومحتواها. ولمساعدة الدول الأطراف على اتخاذ قرار بشأن أي وثائق معلومات أساسية قد ترغب في طلبها لغرض المؤتمر الاستعراضي السابع، توفر هذه الورقة نظرة عامة عن أنواع المعلومات التي تقدمها الدول الأطراف في معرض توثيقها لامتثالها لالتزامات المنبثقة عن الاتفاقية.

* وثيقة قُدمت متأخرة عن موعدها.

٢- وقامت وحدة دعم التنفيذ، في إعدادها لهذه الورقة، بفحص تقارير الامتثال التالي ذكرها^(١).

المؤتمر الاستعراضي السادس BWC/CONF.VI/INF.6

BWC/CONF.VI/WP.31, BWC/CONF.VI/WP.38

المؤتمر الاستعراضي الخامس BWC/CONF.V/3, Add.1-9 and Corr.1

المؤتمر الاستعراضي الرابع BWC/CONF.IV/3, Add.1-3 and Corr.1-2

المؤتمر الاستعراضي الثالث BWC/CONF.III/3, Add.1-3

المؤتمر الاستعراضي الثاني BWC/CONF.II/3, Add.1-5

المؤتمر الاستعراضي الأول BWC/CONF.I/4

٣- وهناك ما مجموعه ٥٢ دولة طرفاً قدمت معلومات تتعلق بالامتثال إلى مؤتمر استعراضي واحد على الأقل. وهناك أربع دول أخرى لم تعد قائمة الذات قدمت هي الأخرى معلومات (انظر المرفق) وثمة ثلاث دول أطراف فقط قدمت معلومات عن الامتثال إلى كل مؤتمر من المؤتمرات الاستعراضية^(٢).

ثانياً – الاتجاهات في التبليغ بالامتثال

٤- يبدو أن المشاركة في التبليغ بالامتثال أثناء المؤتمرات الاستعراضية آخذ في التدين. إذ إن نحو ثلث الدول الأطراف قدمت معلومات إلى المؤتمر الاستعراضي الأول في عام ١٩٨٠. وبحلول موعد المؤتمر الاستعراضي الرابع في عام ١٩٩٦ انخفض هذا العدد بنسبة ٢١ في المائة. وبحلول موعد المؤتمر الاستعراضي السادس هناك فقط ١٣ في المائة من الدول الأطراف التي شاركت في التبليغ بالامتثال.

٥- من ناحية أخرى، تبدو المعلومات التي قدمتها الدول الأطراف أكثر تفصيلاً بالفعل. فالوثائق الـ ٢٥ المقدمة إلى المؤتمر الاستعراضي الأول بلغ مجموع عدد صفحاتها ١٤ صفحة باللغة الإنكليزية. وفي عام ١٩٩٦ وفيما يتعلق بالمؤتمر الاستعراضي الرابع كان هناك ما مجموعه ٤٦ صفحة من المعلومات باللغة الإنكليزية من بين ٢٩ وثيقة واردة. وبالرغم من أن المؤتمر الاستعراضي السادس لم يتلق إلا ٢٢ وثيقة بلغ مجموع عدد صفحاتها ٧٥ صفحة باللغة الإنكليزية.

(١) يمكن الاطلاع على جميع هذه الوثائق على الشبكة في الموقع التالي: <http://www.unog.ch/bwc/docs>.

(٢) هي كندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية والاتحاد السوفياتي/الاتحاد الروسي.

٦- هذه الزيادة في المحتوى ربما تكون عائدة، في جانب منها، إلى التحول عن التبليغ السليبي (البيانات التي مفادها عدم القيام بأي أنشطة محظورة) نحو التقارير الأكثر إيجابية (تفاصيل الأنشطة والجهود المضطلع بها للوفاء بالالتزامات). وأثناء المؤتمر الاستعراضي الأول لم توفر ٥٦ في المائة من الوثائق الواردة أي معلومات في المجالات المحددة في هذه الورقة (انظر أدناه)؛ بل اقتصر على الإعلان أن الدولة المعنية تمثل لما عليها من الالتزامات. وبحلول المؤتمر الاستعراضي الرابع، هناك ٣٤ في المائة فقط من الوثائق المقدمة التي تدرج في هذه الفئة. وأثناء المؤتمر الاستعراضي السادس فإن كل وثيقة (١٠٠ في المائة) قدمت على الأقل بعض المعلومات فيما يخص مجاًلاً من المجالات محل المناقشة في هذه الورقة.

٧- وهناك اتجاه أيضاً صوب الزيادة في مبلغ المعلومات التكميلية التي توفر. فالعديد من الوثائق الأولى تضمنت مجرد بيانات ولم توفر إلا القليل من التفاصيل المتعلقة بالتدابير الفعلية، هذا إن وفرتها. وهذا الاتجاه تعزز في وقت لاحق من خلال تحديد التدابير أو الأنشطة المعنية. ومؤخراً، قدمت مواجز بشأن مؤدى التدابير (أو روابط بالمعلومات الإضافية) وعلى سبيل المثال فإن ١٠ في المائة من وثائق المؤتمر الاستعراضي الأول حددت طبيعة القوانين والأنظمة ذات الشأن وهناك ٤ في المائة قدمت مواجز لما قامت به. وبحلول المؤتمر الاستعراضي الرابع وصل المجموع إلى ٣٩ في المائة من الدول الأطراف التي تبلغ بالقوانين والأنظمة المحددة و١٨ في المائة من الوثائق اشتملت على مواجز. وأثناء المؤتمر الاستعراضي السادس، اشتملت ٧٠ في المائة من الوثائق على ذكر للقوانين وللأنظمة المحددة و ٦٠ في المائة قدمت مواجز أو روابط.

ثالثاً - النهج المتوخاة في مجال التبليغ بالامثال

٨- اعتمدت الدول الأطراف إلى حد كبير واحد من النهج المختلفة الثلاثة في توفير المعلومات المتعلقة بكيفية امثال تلك الدول لالتزاماتها بموجب الاتفاقية. فهناك ما يزيد على الثلث بقليل من الدول الأطراف (٣٦ في المائة) قدمت معلومات بشكل منظم بحسب مواد الاتفاقية. وقدمت تفاصيل فيما يتعلق بكيفية الوفاء بالتزامات البعض من المواد أو جميعها. وهناك نحو ثلثي الدول الأطراف (٦١ في المائة) اعتمدت نهجاً مواضيعياً أبرز. وقدمت معلومات عن الأنشطة المحددة أو بيانات تتناول جوانب شتى حول كيفية ترجمتها لالتزاماتها إلى عمل وطني (من قبيل التدابير التي اتخذتها لمكافحة الصادرات، أو عملها جنباً إلى جنب مع الشركاء الدوليين). وركزت ٤ في المائة من المذكرات المقدمة (٣ في المائة) تركيزاً كلياً على التنفيذ الوطني لتشريعاتها.

٩- وهناك العديد من الدول الأطراف التي خيرت أن تدرج بيانات نهائية بشأن امثالها للبعض من الالتزامات المنبثقة عن الاتفاقية. ومثل هذه البيانات تتصل عادة اتصالاً مباشراً بالمواد الأولى والثالثة والعاشرة. واشتملت نحو ثلاثة أرباع المذكرات المقدمة في الماضي (٧٨ في المائة) إما على بيانات عامة مفادها أن الدولة الطرف تتقيد بما عليها من الالتزامات

بموجب الاتفاقية أو بيان بما مؤداه أنها لا تقوم باستحداث أو إنتاج أو تخزين أسلحة بيولوجية. وهناك عدد يزيد بقليل على الثلث من الدول الأطراف قدمت بيانات مماثلة بشأن عدم نقل أسلحة بيولوجية أو عدم تمكين غيرها من استحداث هذه الأسلحة (٣٥ في المائة) أو عن جهودها المبذولة في سبيل تيسير الاستخدام السلمي للبيولوجيا (٣٧ في المائة).

رابعاً - المجالات التي تغطيها التقارير المتعلقة بالامتثال

١٠- من خلال استعراض التقارير المتعلقة بالامتثال التي جمعتها المؤتمرات الاستعراضية السابقة، أمكن تحديد طائفة من المجالات التي انطوت عليها المساهمات المقدمة من الدول الأطراف. ويمكن تجميع هذه المجالات ضمن مواضيع أربعة هي: الأنشطة الوطنية؛ الأنشطة الدولية؛ المساعدة؛ والمشاركة. ولم تقدم دولة طرف أية معلومات بشأن الجهود المبذولة في هذه المجالات الأربعة جميعها. أما القرار المتعلق بأي المجالات لها صلة بالموضوع (وأياً عدم الصلة) فهو امتياز وطني. ويؤمل أن تساعد عملية تحديد هذه المجالات التي شملتها التقارير الماضية بشأن الامتثال على اتخاذ القرارات الوطنية بخصوص المجالات الممكن تغطيتها إذا ما قامت الدول الأطراف بإعداد تقارير تقدمها إلى المؤتمر الاستعراضي السابع.

ألف - الأنشطة الوطنية

١١- تضمنت جوانب الأنشطة الوطنية التي تمت تغطيتها في تقارير الامتثال المقدمة من الدول الأطراف ما يلي:

- (أ) وجود القوانين والأنظمة الوطنية الحالية ذات العلاقة بالموضوع فضلاً عن موجز التدابير والضمانات أو رابطة بنصها؛
- (ب) وجود نقطة اتصال وطنية؛
- (ج) وجود نظام رقابة على الصادرات (والواردات) فضلاً عن موجز بالتدابير والترتيبات أو رابطة بنصها؛
- (د) وجود أو غياب أي نشاط دفاع حيوي فضلاً عن موجز لأنشطة أو رابطة بالمعلومات الإضافية؛
- (هـ) وجود أنظمة أمان بيولوجي وأمن بيولوجي أو جهود رامية إلى تعزيز مثل هذه القدرة فضلاً عن موجز بالتدابير والترتيبات والأنشطة أو رابطة بالمعلومات الإضافية؛
- (و) وجود أنشطة تعليمية أو وتوعوية بخصوص علوم الحياة (عما في ذلك مدونات السلوك)، فضلاً عن موجز بالأنشطة أو رابطة بالمعلومات الإضافية؛

(ز) أوجه تفاعل مع الصناعة والقطاع الخاص فضلاً عن موجز للأنشطة أو رابطة بالمعلومات الإضافية؛

(ح) وجود نظام رقابة على الأمراض؛ أو جهود ترمي إلى تعزيز هذه القدرة فضلاً عن موجز بالتدابير والترتيبات أو رابطة بالمعلومات الإضافية؛

(ط) وجود قدرة على الرد العاجل يمكن استعمالها في أعقاب استخدام سلاح بيولوجي أو الجهود الرامية لتعزيز مثل هذه القدرة فضلاً عن موجز للتدابير والترتيبات أو رابطة بالمعلومات الإضافية.

باء - العمل مع الدول الأطراف الأخرى

١٢ - لتوضيح الطريقة التي تتمثل بها بعض الدول الأطراف لالتزاماتها قدمت هذه الدول تفاصيل عن كيفية عملها مع بعض الدول الأطراف الأخرى، بما في ذلك:

(أ) وجود تعاون ثنائي أو جماعي ذي علاقة بالموضوع فضلاً عن موجز للأنشطة أو رابطة بالمعلومات الإضافية؛

(ب) عرض بتقديم المساعدة على تنفيذ الاتفاقية و/أو في أعقاب استخدام سلاح بيولوجي^(٣)؛

(ج) المشاركة في الاجتماعات التي تعقد برعاية الاتفاقية (من قبيل اجتماعات الخبراء واجتماعات الدول الأطراف)؛

(د) والمشاركة في تدابير بناء الثقة.

جيم - العمل في المحافل الإقليمية

١٣ - لتوضيح كيفية تقيدها بالتزاماتها وفرت بعض الدول الأطراف تفاصيل عن كيفية عملها مع المحافل الإقليمية بما في ذلك العمل من خلال مبادرات إقليمية ذات علاقة بالموضوع فضلاً عن موجز للأنشطة أو رابطة بالمعلومات الإضافية.

دال - العمل الذي يجري في محافل دولية أخرى

١٤ - لتوضيح كيفية امتثالها لالتزاماتها قدمت بعض الدول الأطراف تفاصيل عن كيفية عملها في إطار محافل دولية أخرى بما فيها ما يلي:

(٣) لم توفر أي دولة طرف، حتى هذا التاريخ، تفاصيل في تقريرها المتعلق بالامتثال عن نوع المساعدة التي يمكن أن تتاح.

- (أ) التقارير المقدمة إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٤٠ فضلاً عن موجز للمعلومات المقدمة أو رابطة بالمعلومات الإضافية؛
- (ب) الحالة فيما يتعلق باتفاقية الأسلحة الكيميائية وأية معلومات تتعلق بالتحفظ عليها؛
- (ج) الحالة فيما يتعلق ببروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ وأية تحفظات لها علاقة به؛
- (د) المشاركة في الأنظمة الدولية الأخرى ذات العلاقة بالموضوع مثل مجموعة أستراليا أو مبادرة أمن الانتشار؛
- (هـ) الجهود ذات العلاقة بالموضوع المبذولة في إطار آلية التحقيق التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة فضلاً عن موجز للأنشطة أو رابطة بالمعلومات الإضافية.

هاء - العمل مع المنظمات الدولية الأخرى

١٥ - لتوضيح كيفية امتثالها لالتزاماتها قدّمت بعض الدول الأطراف تفاصيل عن كيفية عملها مع المنظمات الدولية الأخرى، بما فيها الجهود التي تبذلها في سبيل بناء قدرة صحية دولية بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة أو منظمة الصحة العالمية أو المنظمة العالمية لصحة الحيوان أو عن طريق غيرها من المنظمات الدولية فضلاً عن موجز بالتدابير والترتيبات والأنشطة أو رابطة بالمعلومات الإضافية.

المرفق

قائمة بالدول التي قدمت معلومات عن الامتثال إلى المؤتمرات الاستعراضية السابقة

المفتاح: م ١ = المؤتمر الاستعراضي الأول؛ م ٢ = المؤتمر الاستعراضي الثاني، وهلم جرّاً

أولاً - الدول الأطراف

- ١- الاتحاد الروسي (م ١، ٦، ٥، م ٤)
- ٢- الأرجنتين (م ١، ٦، م ٥)
- ٣- إسبانيا (م ١)
- ٤- أستراليا (م ١، ٦، م ٥، ٤، م ٣، م ٢)
- ٥- إستونيا (م ١، ٦)
- ٦- ألمانيا (م ١، ٦، م ٤، م ٢)
- ٧- أوزبكستان (م ٥)
- ٨- أوكرانيا (م ١، ٦، م ٤، م ١)
- ٩- إيطاليا (م ١، ٦، م ٤، م ٣)
- ١٠- باكستان (م ٥، م ٤)
- ١١- البرتغال (م ١، ٦)
- ١٢- بلجيكا (م ١)
- ١٣- بلغاريا (م ٥، م ٤، م ٣)
- ١٤- بنن (م ١)
- ١٥- بولندا (م ٥، م ١)
- ١٦- بيلاروس (م ٥، م ٤، م ١)
- ١٧- تايلند (م ٣)
- ١٨- تركيا (م ٤، م ٢، م ١)

- ١٩- الجمهورية التشيكية (م ٦، م ٤)
- ٢٠- جمهورية كوريا (م ٥، م ٤، م ٣)
- ٢١- جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (م ١)
- ٢٢- الدانمرك (م ٤، م ٣، م ٢، م ١)
- ٢٣- الرأس الأخضر (م ١)
- ٢٤- سلوفاكيا (م ٤)
- ٢٥- سلوفينيا (م ٤)
- ٢٦- السويد (م ٤، م ٣، م ٢، م ١)
- ٢٧- سويسرا (م ٦، م ٢)
- ٢٨- صربيا (م ٦)
- ٢٩- الصين (م ٦، م ٥، م ٤، م ٣، م ٢)
- ٣٠- فرنسا (م ٦، م ٤، م ٣، م ٢)
- ٣١- الفلبين (م ٤)
- ٣٢- فنلندا (م ٦، م ٥، م ٤، م ٢، م ١)
- ٣٣- قبرص (م ٤، م ١)
- ٣٤- كندا (م ٦، م ٥، م ٤، م ٣، م ٢، م ١)
- ٣٥- كوبا (م ٦، م ٥)
- ٣٦- كولومبيا (م ٤)
- ٣٧- الكويت (م ١)
- ٣٨- لاتفيا (م ٥)
- ٣٩- لبنان (م ٥، م ٤)
- ٤٠- لكسمبرغ (م ٤)
- ٤١- المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية (م ٦، م ٥، م ٤، م ٣، م ٢، م ١)
- ٤٢- منغوليا (م ١)
- ٤٣- النرويج (م ٣، م ٢، م ١)

- ٤٤ - النمسا (م ٣)
- ٤٥ - نيجيريا (م ٦)
- ٤٦ - نيوزيلندا (م ٥، م ٤، م ٢)
- ٤٧ - الهند (م ٤، م ١)
- ٤٨ - هنغاريا (م ٦، م ١)
- ٤٩ - هولندا (م ٦، م ٥، م ٤، م ٢)
- ٥٠ - الولايات المتحدة الأمريكية (م ٦، م ٥، م ٤، م ٢، م ١)
- ٥١ - اليابان (م ٦، م ٥)
- ٥٢ - اليونان (م ٥، م ١)

ثانياً - الدول السابقة

- ١ - يوغوسلافيا (م ٥)
- ٢ - تشيكوسلوفاكيا (م ٣، م ٢)
- ٣ - الاتحاد السوفياتي (م ٣، م ٢، م ١)
- ٤ - جمهورية ألمانيا الديمقراطية (م ١)